ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Researcher: Alaa Naeem Hanoun

Dr. Qasim Sahib

University: Wasit University

College: College Of Arts

Email: qsahib@uowasit.edu.iq

Keywords:

Justice as fairness, Primary virtue , Social justice, First principle.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	28 Spt 2023
Accepted	24 Oct 2023
Available online	1 Jan 2024

Justice and Social Forgiveness According to John Rawls

A B S T R U C T

This research aims to focus on John Rawls' concept of justice (1921-2002). John Rawls considers justice to be the primary virtue of social institutions and the foundation of intellectual systems. Through his work on the theory of justice, he defines justice as the principle of fairness. Justice, according to Rawls, involves both the fair treatment of individuals by society and the fair treatment of society by individuals. For Rawls, justice is the bedrock of society, and the goal of his concept of justice as fairness is to provide an alternative to political justice.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

العدالة والعفو الاجتماعي عند جون رولز

الباحثة: الاء نعيم حنون / جامعة واسط/ كلية الآداب
أ.م.د/ قاسم صاحب عبدالحسين/ جامعة واسط/ كلية الآداب

الملخص:

يحاول هذا البحث التركيز على فكره العدالة عند جون رولز (١٩٢١- ٢٠٠٢) حيث يرى جون رولز أن العدالة هي الفضيلة الأولى للمؤسسات الاجتماعية وهـي الحقيقة للأنظمة الفكرية ومن خلال كتابة نظرية في العدالة ينطلق مفهومه للعدالة بانها المبدأ القائم على الانصاف.

فالعدالة هي انصاف الافراد فيما بينهم من جهة وينصف الفرد افراد المجتمع في معاملته معهم من جهة أخرى، فالعدل عند جون رولز هو اساس المجتمع فالهدف من قيمه العدالة كأنصاف هو صياغة مفهوم بديل للعدالة السياسية.

المقدمة :-

كانت العدالة هاجس المجتمعات الإنسانية على مر التاريخ من العصور القديمة إلى المعاصرة فقد استقطبت أهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة خاصة الذين حملوا على عاتقهم مهمة الانخراط في النقاش المجتمعي العام لكن هناك بعض الفلاسفة الذين تركوا بصمات قوية على هذا الموضوع لا سيما الفيلسوف الامريكي جون رولز الذي قدم للبشرية وللمجتمعات الديمقراطية خاصة تصور واضح وتشامل بخصوص هذه الاشكالية.

ويعتبر مبدأ الانصاف هو جوهر العدالة عند الفيلسوف جون رولز الذي من خلاله يمكن اختيار مبادئ العدالة وتحديد المؤسسات الرئيسة التي يمكن أن تطبق عليها هذه المبادئ لأنها تعتبر شرط ضروري لقيام مجتمع جيد التنظيم، فيقرر رولز أن العدل هو الفضيلة الاولى للمؤسسات الاجتماعية والمادة الاولية لمبادئ العدالة وهي البنية الاساسية للمجتمع والعدالة كإنصاف عند رولز تطلب منا ان نفهم المجتمع على انه ميثاق اجتماعي شامل لكل المواطنين يعتمد على مبدأ الانصاف.

فقد كانت العدالة تعنى عنده انه لا يمكن السماح بالتضحية بكرامة المواطن لحساب الصالح العام المزعوم وايضاً مثل رولز اتجاهاً حراً انقلب على مذهب المنفعة

ويرى إن المجتمع عبارة عن منظومة للأنصاف في التعاون الاجتماعي بين اشخاص يصبحون احراراً ومتساوين بمرور الزمن وهو لا يناقش هذه الفكرة بل يعتبرها بديهيه ويرى أن القراء سيتقبلونها نقطه انطلاق معقولة في المستقبل لكن يقول رولز ان هذه النظرية أي فكرة العدالة هي افتراضية فهي مجرد تنظير لآكنها لم تطبق على ارض الواقع.

أولاً: العدالة لغةً

إن "(العدلُ) الانصاف: وهو إعطاء المرء ماله وأخذ ما علية". (مصطفى، د.ت، ص٥٨٨).

ويعني" عدل، العَدْلُ : ما قام في النفوس انه مستقيم، وهو ضد الجور" . (ابن منظور، د.ت، ص٢٨٣٨).

وهو أيضاً: "الذي لا يميل بهَ الهوى فيجور في الحكم". (ابن منظور، د.ت، ص٢٨٣٨).

و"(العَدْلُ) ضد الجور ، وما قام في النفوس أنه مستقيم، كالعدالة والعدولة و المعدِلة، والمَعْدَلهِ. عدل يعدل، فهو عادل من عدول وعدل، بلفظ الواحد، وهذا اسم للجمع . رجُلٌ عَدْلٌ، وأمرأَة عَدْلٌ وعدلة". (آبادي، د.ت، ص١٠٦١).

اما في مختار الصحاح." عدل ، ع دل - (العَدْل) ضد الجور يقال (عَدَل) عليه في القضية من باب ضرب فهو (عادِلٌ). وبسط الوالي عَدْلَه و (مَعْدَلَتهَ) بكسر الدال وفتحها " . (الرازي، د.ت، ص٤١٧).

ثانياً: العدالة اصطلاحاً

العدالة :"هي إحدى الفضائل الأربع الكبرى المسلم بها في الفلسفة اليونانية". (لالاند، ٢٠٠١،ص٧١٨).

"فالعدالة مرادفة للعدل باعتباره مصدراً. وهو الاعتدال، والاستقامة والميل الى الحق، وهو الامر المتوسط بين طرفين الافراط والتفريط". (صليبا، ١٣٨٥هـ، ص٥٨).

و" العدالة عند الفلاسفة هي المبدأ المثالي، أو الطبيعي ، أو الوضعي الذي يحدد معنى الحق، ويوجب احترامه وتطبيقه". (صليبا، ١٣٨٥هـ، ص٥٨).

أما "العدالة كمفهوم تعني احترام ضابط القانون، في جهة، وفضيلة. احترام حقوق الآخرين، من جهة أخرى". (حسيبة، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ص٣٠٩).

إن" العدالة هي الاعتدال والاستقامة والميل إلى الحق. و عند أفلاطون هي ناتج العقل المنسق لقوى النفس الثلاث: العاقلة والغضبية والشهوانية. اما عند أرسطو فهي فضيلة بالنسبة إلى الغير، وليست مطلقة ؛لأنها تهم المجتمع المدني". (وهبه، د.ت، ص٤١١).

"العدالة في اللغة هي الاستقامة. وعند أهل الشرع الانزجار عن المحظورات الدينية، وعند الفلاسفة هي ملكة في النفس تمنعها عن الرذائل. وهي المبدأ المثالي، أو الطبيعي، أو الوضعي الذي يحدد معنى الحق، فإذا كان تعلقها بالشيء المطابق للحق دلت على المساواة، وإذا كانت متعلقة بالفعل كانت من الفضائل، وقيل العدالة

هي التوسط بين الإفراط والتفريط، وأساسها المساواة، وجوهرها الاعتدال والتوازن ". (الحفني، ٢٠٠٠، ص٥٢٢)

ثالثاً: العدالة والعفو الاجتماعي عند جون رولز

نظرية رولز في العدالة "هي نظرية ذات انحياز ثقافي من حيث إن مصدرها الثقافي لم يكن عالمياً".

(رولز، د.ت، ص ١٦).

"إن المادة الأولية لمبادئ العدالة الاجتماعية هي البنية الأساسية للمجتمع الترتيب لمؤسسات اجتماعية رئيسة في مخطط واحد للشراكة. وأن هذه المبادئ يجب أن تحكم التخصيص للحقوق والواجبات في هذه المؤسسات ويجب أن تحدد التوزيع المناسب لمنافع وأعباء الحياة الاجتماعية. ويجب عدم الخلط بين مبادئ العدالة للمؤسسات وبين المبادئ التي تطبق على الأفراد وأفعالهم في ظروف معينة". (رولز، ٢٠١١،ص ٨٥).

إن "العدالة كإنصاف عند رولز تتطلب منا أن نفهم المجتمع على انه ميثاق اجتماعي شامل لكل المواطنين، يعتمد على مبدأ الانصاف لقد صار بصياغته الجديدة لنظرية العقد الاجتماعي فيلسوف حقوق الانسان والديمقراطية الاشتراكية ولقد اعطى كتاب نظرية في العدالة الشعور بالعدالة وكذلك يؤكد رولز أن قيم الأخلاق والفلسفة السياسية يجب أن يعمل كلاهما بدقة مثل العلوم التجريبية فقد كانت العدالة تعني عنده أنه لا يمكن السماح بالتضحية بكرامة المواطن الحساب الصالح العام المزعوم وايضا مثل رولز اتجاها حرا، انقلب على مذهب المنفعة الذي اسسه في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر كل من جيرمي بنثام وجون ستيوارت مل فبرنامج رولز هو العدالة كإنصاف التي تسعى حقا إلى الحماية الاقتصادية للضعفاء اجتماعيا". (الشمري، د.ت، ص٢٢١)

و" الهدف من قيمة العدالة كإنصاف هو صياغة مفهوم بديل للعدالة السياسية كما هو موجود في مذهب المنفعة وفي الوقت نفسه ايجاد اساس أخلاقي أكثر ملائمة من سواء لمؤسسات مجتمع ديمقراطي حديث إذ يقول رولز هناك في تاريخ التفكير الديمقراطي فكرتان متقابلتان عن المجتمع لهما اعتباران بارزان الأولى فكرة المجتمع باعتباره نظاماً منصفاً من التعاون الاجتماعي بين مواطنين معتبرين أحراراً ومتساوين، والفكرة الذاتية فكرة المجتمع باعتباره نظاماً اجتماعياً منظماً لكي ينتج الخير الأقصى من قبل جميع اعضائه حيث يكون هذا الخير خيراً كاملاً معيناً بواسطة عقيدة شاملة والفكرة الأولى تقليد العقد الاجتماعي، وتقليد مذهب المنفعة هي حالة خاصة من الفكرة الثانية وقد تحدث رولز عن ديمقراطية ملكية الملكية، وهي النظام الذي يحقق جميع القيم السياسية الاساسية التي يعبر عنها مبدأ العدالة، ويعتبرها رولز بديلاً عن الرأسمالية ،

وهذا النظام الديمقراطي يمنح قماً صغيراً من المجتمع من إدارة الاقتصاد والسيطرة عليه و يقول رولز: إن المقابلة بين ديمقراطية ملكية الملكية ورأسمالية دولة الرعاية، لأن كليهما تجيزان الملكية الخاصة لوسائل الانتاج قد يغرينا وجه الشبه هذا فتظن أن نظاميهما متطابقان والحق خلاف ذلك وأن الفروق الرئيسية المؤسسات الخلفية في ديمقراطية ملكية الملكية تنشر ملكية الثروة والرأسمال وبالتالي تمنع قسماً صغيراً من المجتمع من إدارة الاقتصاد والسيطرة عليه وتمنع أن يحصل مثل هذا، وبطريقة غير مباشرة، في الحياة السياسية أيضاً ". (الشمري، د.ت،ص211-212).

" يعتقد رولز أنه توجد علاقة وثيقة بين مبادئ العدالة وبين أهداف الحياة الفردية المأمولة للمواطن. فكلاهما مرتبطان بتحقيق طبيعة يسيطر عليها العقل، وبتحقيق عزة نفس الإنسان . فخير الإنسان ينحصر عند رولز في التنفيذ الناجح الخطة حياة عقلانية . تعتبر مبادئ العدالة في مثل هذه الحياة الناجحة المجدية، دافعا لتطوير حاسة العدالة المحفورة في الفطرة والطبع. تمثل حاسة العدالة في رأى رولز الفضيلة الأساسية، التي ترشد الإنسان إلى التعامل مع البشر الآخرين بمفهوم الحالة البدائية، على أنهم أحرار متساوون ولا تنتهك حقوقهم الشخصية . وبتعبير آخر تعتبر الحياة التي تحقق فيها الذات نفسها في نفس الوقت في رأي رولز حياة أخلاقية ؛ لأنها تتوافق مع طبيعة الإنسان، وبالتوافق مع ذلك أيضا يصل إلى النتيجة التالية فليس في خدمة العدالة لدينا لتحقيق طبيعتنا أية إمكانية أخرى غير خطة المحافظة على حاسة العدالة كمقياس حاسم لكل أهدافنا . لقد تم في إطار هذا المفهوم أيضا تعريف الخير على أنه هدف الحياة من خلال مبادئ العدالة ". (تسيمر، ٢٠١١،ص٢٦٩).

فالعدالة " عند رولز لا تقبل الحلول الوسط. لذلك أتخذ موقفا واضحا في الجدال، الذي تم في الفلسفة بين أنصار العدل وأنصار الخير والصالح العام. جعل مذهب المنفعة السلوك الصحيح العادل خاضعا للسلوك الخير، أي خاضعا للصالح العام، والذي يمكن الوصول إليه من خلال هذا السلوك الخير. فالخير طبقا لذلك يسبق العدل في الترتيب . يعتبر أمرا حاسما بالنسبة المذهب المنفعة ما الذي سيظهر كنتيجة للآخر. قلب رولز نظام القيمة هذا . فالعدل عنده يسبق الخير. فالخير وما يستحق السعي لأجله عنده هو قبل كل شيء هذا الذي يعتبر عدلاً ". (تسيمر، ٢٠١١،ص262).

"إن رولز يبدأ بأن يقرر أن العدل هو الفضيلة الأولى التي يمكن أن توصف بها المؤسسات الاجتماعية، وهو من ثم يحاول التوصل إلى مبادئ للعدل جديرة بالدفاع عنها والتمسك بها، وفي غمار محاولته يطرح نظريته التي هي إحياء النظرية العقد الاجتماعي عند هوبز ولوك وروسو ،وقد امتزجت بالطابع العقلاني عند كانط،

ولما كان العدل فيما يتصور رولز هو أساس الهيكل الاجتماعي، لهذا وجب أن تكون سائر الإجراءات التشريعية والسياسية متسقة مع ما تقضى به مبادئ العدل". (كرسبني ، د.ت، ص٢٧٠).

وعلى" خلاف النفعية التي تبتعد عن الاهتمام بالشخص لدى تفضيلها مفهوم الرفاه الجمعي، يقترح رولز مذهباً تعاقدياً وهو العفو الاجتماعي الذي يحيل على تقليد قديم جداً، يوضحه بوجه خاص هويز و روسو وكانط. إنه يشير إلى مواضعة بها يكون الناس قد انتظموا في مجتمع سياسي الأساس المثالي للتنظيم الاجتماعي. ويتخيل رولز تجمع أشخاص أحرار الأمر يتعلق بكل بداهة بوضع افتراضي، اجتمعوا لاختيار القواعد والمبادئ التي ينبغي أن تقود بنية المجتمع، وبوجه أخص توزيع الخيرات الأساسية كالحقوق، الحريات الثروات، وغيرها . فالشركاء، وهم عقلاء كل العقل، واعون كل الوعي للمعطيات المتصلة بتاريخ الإنسانية، وهم بالمقابل، جاهلون الجهل كله لخيراتهم الفردية الخاصة ولمنزلتهم في التجمع القادم : يتحدث (رولز) هنا عن حجاب الجهل. ولولا هذا الحجاب لما خضع اختيار مبادئ العدالة للعقلانية ولما أصبح تابعاً للتسويغات الاختبارية، ولا نحرف على هذا المنوال شعر النفعية. وبفضل هذا الحجاب اي حجاب الجهل، على العكس، لن يحاول الأشخاص الأحرار، والمتساوون استخدام العدالة لصالحهم، وقد أصبحوا على هذا النحو مستقلين عن كل معطى أو صدى فرديين". (روسو، ٢٠٠١،ص٩٨-٩٩).

ويحقق رولز" من خلال التمييز بين مبادئ العدالة التي تطبق على التركيبة الأساسية وقواعد ومعايير العدالة التي تطبق على مجالات أخرى. الفرض المهم لنظريته في العدالة بصورة عامة. علينا أن نتذكر أن أحد اعتراضات رولز المبدئية على مذهب المنفعة أنه يستند إلى تصور أحادي عن الخير أي فهو يفشل في إعطاء الاهتمام المطلوب الحقيقة أن البشر لديهم تعددية مقبولة في تصوراتهم عن الخير. وفق رأيه فإن مذهب المنفعة الكلاسيكي هو نظرية شمولية، أي نظرية أخلاقية تفرض مواصفات لتصميم المؤسسات البشرية، علاوة على قرارات ينبغي على الأفراد اتخاذها، وفي الواقع فتلك المواصفات تشمل جميع المجالات التي بالإمكان أن تتطرق إليها أي نظرية أخلاقية. إن التمييز الصارم الذي يجريه رولز بين مبادئ العدالة التي تطبق على التركيبة الأساسية. في الواقع هي تطبق على البيئة الاجتماعية ذاتها ومعايير العدالة التي تخص موضوعات أخرى من شأنه أن يفسح المجال لتعددية في وجهات النظر الأخلاقية فيما يتعلق بمجالات أخرى يعتقد رولز بأنها ينبغي أن تتدرج ضمن نظرية في العدالة الاجتماعية. ويصف رولز نظريته في العدالة بأنها مثالية. وهو يعني بنظرية مثالية في العدالة الاجتماعية أنها تصور مجتمعا عادلا بالشكل الأمثل. وهناك عبارة أخرى يستخدمها للتعبير عن النظرية المثالية وهي نظرية الإذعان الصارم، حيث يضعها مقابل نظرية الإذعان الجزئي لا يقصد رولز التقليل من أهمية نظرية الإذعان الجزئي التي تتعامل مع مجالات مثل

العقوبة، والعدالة في التعليم والمناصب، ورفع الدعوى أمام المحاكم، ومآسي الحرب؛ وكذلك تبرير العصيان المدني، والمقاومة المسلحة ".(جونستون، ٢٠١٢،ص ٢٤٥- ٢٤٦)

وتعد " العدالة كإنصاف الموضوع الأولي للعدالة السياسية هو البنية الأساسية للمجتمع، أي مؤسساته السياسية والاجتماعية الرئيسية وكيف تجتمع، وبشكل ملائم، في نظام تعاوني موحد ونحن نفترض أن المواطنين يولدون في مجتمع، وأنهم يقضون حياتهم كلها بشكل عادي داخل مؤسساته الأساسية وطبيعة البنية الأساسية ودورها يؤثران تأثيراً مهماً على ظواهر اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية ويتدخلان في تحديد المبادئ الملائمة للعدالة. وبصورة خاصة يرى رولز أن ظواهر اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية هي الفروقات في النظرات العامة الحياتية للمواطنين أي نظراتهم حول حياة كاملة كما تتأثر بأشياء مثل منشأ طبقتهم الاجتماعية، ومواهبهم الطبيعية، وفرص تعليمهم، ونجاحاتهم أو إخفاقاتهم في مجرى الحياة. ومفاد أن العدالة كإنصاف هي شكل من الليبرالية السياسية: أي إنها تحاول أن تصوغ مجموعة من القيم المهمة العالية الأخلاقية التي تنطبق بنحو مميز على المؤسسات السياسية والاجتماعية للبنية الأساسية، وهي تقدم وصفاً لهذه القيم في ضوء ملامح خاصة معينة للعلاقة السياسية المختلفة عن العلاقات الأخرى، الجمعية منها والأسروية والشخصية". (رولز، د.ت، ص١٤٤)

اما " ظروف العدالة هي تلك الشروط التي تجعل العدالة فضيلة، إنها الشروط التي تسود المجتمعات البشرية وتجعل التعاون بين الناس ممكنا وضرورياً معاً. وفي هذا السياق، يُعد المجتمع مثل مجموعة من الشركاء من أجل المصلحة المتبادلة, مما يعني أن المجتمع يتميز بالصراع في المصالح والاتحاد فيها معاً، اتحاد بمعنى أن كل شيء مرهون بالتعاون وصراع بمعنى أن اختلاف المصالح والغايات متصل باختلاف الناس حول الكيفية التي يتم بها توزيع ثمار التعاون بينهم. لذلك لابد من وجود مبادئ تنظم الصيغة القادرة على حل هذا الخلاف, وهذا هو دور العدالة. ويرى رولز على خطى هيوم أن ظروف العدالة نوعان: ظروف موضوعية وأخرى ذاتية. الظروف الموضوعية تتضمن جوانب مثل الندرة النسبية للحيازات، بينما تخص الظروف الذاتية أطراف التعاون ، ولاسيما كون هذه الأطراف لها مصالح وغايات مختلفة. معنى ذلك أن لكل شخص مشروعه الخاص في الحياة، أو تصوراً خاصاً للخير يراه جديراً بالسعي لتحقيقه، يلح رولز على هذا الجانب منطلقاً من أن الأطراف، كما يقع تصورها في الوضع الأصلي على الأقل، لا تهمها المصلحة المتبادلة ،وأن ما يهمها هو تجسيد تصورها هي للخير لا تصور غيرها. كما أنها، في سعيها لذلك، ليست ملزمة بروابط أخلاقية مسبقة بعضها أمام بعض بناء على ذلك ". (ساندل، ٢٠٠٩،ص76-77).

فتسود " ظروف العدالة كلما كان هناك أشخاص لا تهمهم المصلحة المتبادلة، ويطرحون مزاعم متنازعة حول تقاسم المنافع الاجتماعية في ظل ندرة نسبية. وفي غياب هذه الظروف، تفقد العدالة مناسبة تجليها، تماماً مثلما لا تكون هناك مناسبة لتجلي الشجاعة البدنية إلا بوجود خطر محدق بالحياة . وعليه فإن ظروف العدالة هي تلك الظروف التي تنشأ عنها فضيلة العدالة، وفي غيابها، لا يكون لهذه الفضيلة أي معنى، ولن تكون لازمة ولا حتى ممكنة في هذه الحال. لكن ما يميز البشر هو ظروف العدالة. وبما أنهم كذلك، فالعدالة لازمة. والحق أن الشروط المتيحة لتجلي فضيلة العدالة هي ذات طابع تجريبي، إن موقف رولز واضح جداً حول هذه المسألة ولا يشعر بأي حرج حيالها، حيث يقول : الفلسفة الأخلاقية يجب أن تكون حرة في استعمال منطلقات عارضة ووقائع عامة كما يحلو لها ". (ساندل،ص78).

وتركز" العدالة كإنصاف باعتبارها نظرة تقول بالعملية الاجتماعية أول ما تركز على البنية الأساسية وعلى الترتيبات اللازمة للمحافظة على العدالة الخلفية على مدى الزمن لجميع الأشخاص بالتساوي، مهما كان جيلهم، أو مركزهم الاجتماعي، وبما أن المفهوم العام للعدالة يحتاج إلى قواعد واضحة وبسيطة، ومفهومة، فإننا نعتمد على تقسيم مؤسساتي للعمل بين المبادئ الضرورية للمحافظة على العدالة الخلفية والمبادئ التي تنطبق مباشرة على المعاملات الخصوصية بين الأفراد والجمعيات وحالما يتم ،وضع تقسيم العمل هذا، يترك للأفراد والجمعيات الحرية لتحقيق غاياتهم المسموح بها في إطار البنية الأساسية مطمئنين لمعرفتهم أن الترتيبات الضرورية للحفاظ على العدالة الخلفية مطبقة، في مكان آخر، في النظام الاجتماعي. ويعد رولز البنية الأساسية الموضوع الأولي، يمكننا من حسبان عدالة التوزيع حالة من العدالة الإجرائية الخلفية الصافية، هكذا عندما يطبق كل واحد قواعد التعاون المعترف بها والعامة فإن التوزيع الخصوصي الناجم يقبل على أنه عادل مهما كان التوزيع. وهذا ما يسمح لنا أن نجري تجريداً من معاملات الحياة اليومية العديدة وتعقيداتها الضخمة ، من متابعة الأوضاع النسبية المتغيرة للأفراد الخصوصيين. إن المجتمع مخطط عدالة منصفة لا تتوقف في مدى الزمن ومن دون بداية محددة أو نهاية ذات علاقة بالعدالة السياسية ". (رولز، د.ت، ص166)

الآن وقد اشرفنا على تمام دراستنا يجدر بنا التوقف عند أهم ما استخلصنا وعلى ضوء ما سبق فإن، أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لفكرة العدالة عند جون رولز:-

1- إن العدالة كإنصاف عند رولز تتطلب فهم المجتمع على انه ميثاق اجتماعي شامل لكل المواطنين يعتمد على مبدأ الانصاف.

2- اعطى كتاب نظرية في العدالة لرولز الشعور بالعدالة وكذلك يؤكد انه قيم الاخلاق والفلسفة السياسية يحب ان يعمل كلاهما بدقة مثل العلوم التجريبية.

3- إن الهدف من العدالة كإنصاف هو صياغة مفهوم بديل للعدالة السياسية.

4- ايجاد اساس اخلاقي أكثر ملائمة من سواه لمؤسسات مجتمع ديمقراطي حديث.

5- يرى رولز ان العدل هو الفضيلة الاولى التي يمكن أن توصف بها المؤسسات الاجتماعية.

6- اقترح رولز مذهباً تعاقدياً وهو العفو الاجتماعي الذي يحيل الى تقليد قديم جداً يوضحه بوجه خاص هوبز وورسو وكانط.

7- إن العدالة كإنصاف هي شكل من الليبرالية السياسية.

8- يصف رولز نظريته بانها مثالية وتعني تصور عادلاً بالشكل الأمثل.

المصادر والمراجع:

1- المعجم الوسيط، ج١، قام بإخراجه، إبراهيم مصطفى وآخرون، ص٥٨٨.

2- ابن منظور، لسان العرب ، ج ٤ ، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف ، القاهرة ،ص٢٨٣٨.

3- ابن منظور، لسان العرب، ج٤،ص٢٨٣٨.

4- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنه ٨١٧هـ ، القاموس المحيط ، ص١٠٦١.

5- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفي سنة ٦٦٦ هـ ، مختار الصحاح ،ص٤١٧.

6 - لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية ، المجلد الثاني، تعريب: خليل أحمد خليل أستاذ في الجامعة اللبنانية، تعهده وأشرف علية: أحمد عويدات، منشورات عويدات ، بيروت، باريس،ط٢، ٢٠٠١،ص٧١٨.

7- جميل صليبا، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، ذوي القربى ، إيران - قم ، ط١ ، ١٣٨٥هـ، ص٥٨.

8- المصدر نفسة، جميل صليبا، الصفحة نفسها.

9- مصطفى حسيبة، المعجم الفلسفي ، ج١ ، دار أسامة ، الأردن - عمان ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، ص٣٠٩.

10- مراد وهبه، المعجم الفلسفي، ص٤١١.

11- عبد المنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣،مكتبه مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠،ص٥٢٢.

12- جون رولز، العدالة كإنصاف، ص ١٦.

13- جون رولز، نظرية في العدالة، ترجمة: ليلى الطويل، ط١، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١،ص ٨٥ .

14- قاسم صاحب عبد الحسين الشمري، القيم الاخلاقية في الفلسفة الغربية المعاصرة، ص٢٢١.

15- قاسم صاحب عبد الحسين الشمري، القيم الاخلاقية في الفلسفة الغربية المعاصرة،ص211-212.

16- روبرت تسيمر، في صحبه الفلاسفة ، ترجمة: عبد الله محمد ابو هشه ، ج١،ط١،دار الحكمة، لندن، ٢٠١١،ص٢٦٩.

17- روبرت تسيمر، في صحبه الفلاسفة ، ترجمة: عبد الله محمد ابو هشه ، ج١،ط١،دار الحكمة، لندن، ٢٠١١،ص262.

18- انطوني دي كرسبني وكينيث مينوج، من فلاسفة السياسة في القرن العشرين، ص٢٧٠.

19- جاكلين روس، الفكر الأخلاقي المعاصر، ترجمة وتقديم: عادل العوا، ط١،دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت ـ لبنان، ٢٠٠١،ص٩٨-٩٩.

20- ديفيد جونستون، مختصر تاريخ العدالة، ترجمة: مصطفى ناصر، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠١٢،ص ٢٤٥- ٢٤٦.

21- جون رولز، العداله كانصاف، ص١٤٤.

22- مايكل ج. ساندل، الليبراليه وحدود العدالة، ترجمه: محمد هناد، ط١، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠٠٩،ص76-77.

23- مايكل ج. ساندل، الليبراليه وحدود العدالة, ص78.

24- جون رولز، العدالة كإنصاف، ص166.

Sources and references:

1- Al-Mu’jam Al-Wasit, Part 1, published by Ibrahim Mustafa and others, p. 588.

2- Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 4, edited by: Abdullah Ali al-Kabir and others, Dar al-Ma’arif, Cairo, p. 2838.

3- Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 4, p. 2838.

4- Majd al-Din Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, who died in the year 817 AH, Al-Qamoos al-Muheet, p. 1061.

5- Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi, who died in the year 666 AH, Mukhtar Al-Sahhah, p. 417.

6- Andre Lalande, Lalande Philosophical Encyclopedia, Volume Two, Arabization: Khalil Ahmed Khalil, professor at the Lebanese University, under his charge and supervised by: Ahmed Oweidat, Oweidat Publications, Beirut, Paris, 2nd edition, 2001, p. 718.

7- Jamil Saliba, The Philosophical Dictionary, vol. 2, Dhul-Qirba, Iran - Qom, 1st edition, 1385 AH, p. 58.

8- Same source, Jamil Saliba, same page.

9- Mustafa Hasiba, The Philosophical Dictionary, vol. 1, Dar Osama, Jordan - Amman, 1433 AH - 2012 AD, p. 309.

10- Murad Wahba, The Philosophical Dictionary, p. 411.

11- Abdel Moneim Al-Hafni, The Comprehensive Dictionary of Philosophical Terms, 3rd edition, Madbouly Library, Cairo, 2000, p. 522.

12- John Rawls, Justice as Fairness, p. 16.

13- John Rawls, A Theory of Justice, translated by: Laila al-Taweel, 1st edition, Syrian General Book Authority, Damascus, 2011, p. 85.

14- Qasim Sahib Abdul Hussein Al-Shammari, Moral Values in Contemporary Western Philosophy, p. 221.

15- Qasim Sahib Abdul Hussein Al-Shammari, Moral Values in Contemporary Western Philosophy, pp. 211-212.

16- Robert Zimmer, In the Companions of Philosophers, translated by: Abdullah Muhammad Abu Hasha, vol. 1, 1st edition, Dar Al-Hekma, London, 2011, p. 269.

17- Robert Zimmer, in the Companions of Philosophers, translated by: Abdullah Muhammad Abu Hasha, vol. 1, 1st edition, Dar Al-Hekma, London, 2011, p. 262.

18- Anthony de Crespin and Kenneth Minogue, political philosophers of the twentieth century, p. 270.

19- Jacqueline Ross, Contemporary Moral Thought, translated and presented by: Adel Al-Awa, 1st edition, Dar Oweidat Publishing and Printing, Beirut - Lebanon, 2001, pp. 98-99.

20- David Johnston, A Brief History of Justice, translated by: Mustafa Nasser, The World of Knowledge, Kuwait, 2012, pp. 245-246.

21- John Rawls, Justice as Fairness, p. 144.

22- Michael J. Sandel, Liberalism and the Limits of Justice, translated by: Muhammad Hanad, 1st edition, Arab Organization for Translation, Beirut, 2009, pp. 76-77.

23- Michael J. Sandel, Liberalism and the Limits of Justice, p. 78.

24- John Rawls, Justice as Fairness, p. 166.